

عمارة الالندسكيب في مصر
عمارة الالندسكيب ودور النباتات
في تصميم حديقة الازهر

المجلد الأول

أ.د. هاني السيد المصري

Landscape Architecture in Egypt

Landscape Architecture
and The Planting Design of
Al-Azhar Park

Dr. Hani Elsayed ElMasry

Volume I





الأستاذة الدكتورة ليلي محمد السيد المصري مؤسس ومشارك بشركة (سايتس إنترناشيونال) للعمارة والتخطيط و عمارة اللاندسكيب وإدارة المشروعات، وتعمل حالياً أستاذة بقسم التصميم العمراني بكلية التخطيط الإقليمي والعمراني بجامعة القاهرة. كما شغلت العديد من المناصب في المجال الأكاديمي من أهمها: وكيل كلية التخطيط الإقليمي والعمراني للدراسات العليا والبحوث بجامعة القاهرة؛ كما قامت بالتدريس في كل من كلية العمارة بجامعة ميتشجان بالولايات المتحدة الأمريكية وكلية للتصميم البيئي بجامعة جورجيا بالولايات المتحدة الأمريكية وكل من الجامعة الأمريكية بدبي وجامعة الملك سعود بالرياض بالمملكة العربية السعودية. وقد حصلت أ. د. ليلي على الدكتوراة في عمارة اللاندسكيب من جامعة ميتشجان بأن أربور، بالولايات المتحدة الأمريكية وماجستير من جامعة جورجيا بالولايات المتحدة الأمريكية، ويكالوريوس العمارة ودبلوم التخطيط من كلية الهندسة جامعة القاهرة. وهي عضو عامل بجمعية مهندسي عمارة اللاندسكيب الأمريكية ASLA، وعضو بنقابة المهندسين المصرية وجمعية المعماريين المصرية وجمعية المخططين المصرية كما أنها عضو في جمعية الحفاظ على الحدائق التاريخية والتراثية بالقاهرة، وتقوم بالإشراف والتحكيم على رسائل الماجستير والدكتوراة بكلية التخطيط الإقليمي والعمراني وقسم العمارة بجامعة القاهرة وكلية الفنون الجميلة بجامعة حلوان. حصلت أ. د. ليلي على العديد من الجوائز التقديرية والتكريم لشركة سايتس إنترناشيونال وهي جائزة الأغاخان الدولية للعمارة عن تصميم عمارة اللاندسكيب بمتحف النوبة بأسوان، والجائزة الأولى لمسابقة إعداد المخطط العام والتصميم العمراني لمنطقة ساحل رمانة بشمال سيناء، والمركز الثاني في مسابقة تخطيط سهل حشيش؛ كما حصل مشروع حرم الجامعة الأمريكية على جائزة من معهد الأراضي الحضرية الأمريكي عام 2009، كما أدرجت حديقة الأزهر في قائمة **The Project for Public Spaces** -PPS على أنها من أفضل 60 حديقة في العالم، وكذلك الحصول على الجائزة التقديرية في مسابقة لويد وارن عن تصميم حديقة حيوان بمدينة رئيسية بجنوب الولايات المتحدة الأمريكية، وشهادة تقدير وتكريم في احتفالية عيد العلم بجامعة القاهرة. كما شاركت أ. د. ليلي في حضور العديد من المؤتمرات العلمية والندوات والمعارض ونشرت الكثير من الأبحاث والمقالات عن الإستدامة والحدائق العامة والمجتمع والمساحات العمرانية والتفضيل البصري وسلوكيات الأفراد في الفراغات الخارجية وذلك في مجال عمارة اللاندسكيب والتصميم العمراني والتخطيط البيئي في كل من مصر ودبي وفرنسا وتونس وكندا والولايات المتحدة الأمريكية وتايلاند والأردن.

تقديم

يمثل هذا الكتاب (عمارة اللانديسكيب في مصر) بمجلديه الأول والثاني عملاً رائداً في مجال عمارة اللانديسكيب في مصر وهو نتاج سنوات طوال من الدراسة والخبرة الأكاديمية في الولايات المتحدة الأمريكية والشرق الأوسط ومصر وكذلك الخبرة المهنية من خلال تصميم وتخطيط وتنفيذ عشرات المشروعات في مصر والعالم العربي ومنها المشروع المتميز لحديقة الأزهر بالقاهرة والتي استخدمته المؤلف كمرجع لشرح مفاهيم وأسس تصميم عمارة اللانديسكيب وعلى الأخص التصميم باستخدام النباتات كأحد عناصر اللانديسكيب المهمة.

وأهمية الكتاب تكمن أيضاً في أنه مكتوب باللغة العربية مما يتيح الفرصة لطلبة الجامعة والباحثين الأكاديميين والممارسين المهنيين والمكاتب الاستشارية في مجال العمارة والتخطيط واللانديسكيب ودراسة البيئة في مصر والعالم العربي للرجوع إليه كمرجع علمي مهم.. وخصوصاً أن المؤلف تناولت البحث والدراسة باعتبارها مهندسة معمارية ومخططة ورائدة في مجال عمارة اللانديسكيب في مصر.. ولذلك فالمنتج لا يناقش قضية التصميم بالنباتات من وجهة نظر المهندس الزراعي في تخصص نباتات الزينة.. ولكنه يناقش هذه القضية من وجهة نظر مهندس عمارة اللانديسكيب.. وأن التصميم بالنباتات هو جزء من منظومة متكاملة تشمل عناصر البيئة الخارجية الطبيعية والعمرانية.. مع اعتبار للجوانب الاجتماعية والسلوكية لمستعملي الفراغ الخارجي. أما الإضافة التي أراها ذات أهمية كبيرة جداً هي إحياء الوعي البيئي وثقافة ومفاهيم الحفاظ على البيئة والفراغ المفتوح. ففي خلال الخمسين عاماً السابقة فقدت العديد من المدن المصرية أغلب الحدائق والمناطق الخضراء المفتوحة بالإضافة إلى الساحات والميادين الرئيسية.. وتدهورت بيئة الشوارع والطرق بسبب اقتطاع الأشجار المعمرة واختفاء مسارات المشاة... وتم ردم الترع والمصارف بدون وعي واختفت الواجهة المائية لنهر النيل وتدهورت حالة الحدائق التراثية والتاريخية مثل حديقةي الأسماك والحيوان في القاهرة والجيزة وبالتالي فنحن في أمس الحاجة لتنمية الوعي البيئي بين المسؤولين والمواطنين والأطفال في مصر.. واسترجاع وإحياء الحدائق التراثية والتاريخية والمناطق المفتوحة.. وإضافة مناطق خضراء جديدة في المدن المصرية... وبناءً على ذلك فإن الكتاب يناقش مهنة عمارة اللانديسكيب في مصر.. وكيف أننا حتى الآن لا توفر أي من جامعاتنا درجة علمية في هذا المجال سواء على مستوى البكالوريوس أو على مستوى الدراسات العليا.. كما أن المهنة تمارس من قبل العديد من غير المتخصصين.... بالإضافة لغياب المقالين المختصين بهذه الأعمال وندره مواد البناء الصالحة للاستعمال في الفراغ الخارجي وتدهور حالة مشاتل النباتات.

ويختص المجلد الثاني من الكتاب بتوفير مرجع علمي ومفصل للنباتات المستعملة في حديقة الأزهر ومصر بصفة عامة وذلك لثلاثمائة وثمانون نباتاً مع توضيح وشرح كامل لخصائص كل نبات وملائمة استخدامه من حيث الشكل الفراغي والخصائص البصرية والبيئية.

ويعتبر هذا المرجع مرجعاً أساسياً لمهندس عمارة اللانديسكيب خلال عملية التصميم بالنباتات بحيث يكون اختيار النبات ملائماً ومتوافقاً مع الغرض الأساسي للتصميم من حيث التشكيل الفراغي والبصري والبيئي المطلوب تحقيقه. وأنا أرى أن المجلدين مكملين لبعضهما.. حيث يوفر المجلد الأول مفاهيم وأسس التصميم بالنباتات والعملية التصميمية ومراحلها.. ويوفر المجلد الثاني النباتات الملائمة للاستعمال في هذا التصميم.

أ.د. ماهر استينو



Ceratonia siliqua

خروب، خرنوب

| | | | | |
|--|-----------|---|----------------------|--|
| Genus | Ceratonia | Common n. | Carob, St. John Tree | |
| Species | siliqua | Arabic n. | Kharrub | |
| Design use and value | | Plant size and Habit | | |
| <ul style="list-style-type: none"> - A shade and ornamental tree in parks and streets. - Ideal as screen or windbreaker at maturity. - Edible seed pods known as Saint John's bread. - Long living plant, 45 - 50 years. | | Height | | |
| | | 10 - 12 m. | | |
| | | Width | | |
| | | 6 - 8 m. | Roots | |
| | | Fibrous root system, 50 - 60 cm. deep. | | |
| Form | | Habitat | | |
| Flowering, evergreen, dense, tree or shrub with broad semi-spherical crown. | | North Africa and Mediterranean Basin. | | |
| Foliage | | Soil | | |
| Alternate, pinnate, glossy, dense, 10 - 20 cm. long, wavy edges, leathery with 6 - 12 leaflets. | | All non-stiff, non-clayish, well-drained. | | |
| Flowers | | Water | | |
| Many small, green; dioecious, spirally arranged, along inflorescence axis; male flowers produce characteristic odor. June and July. | | Wind | | |
| Fruits and Propagation | | Sun | | |
| <ul style="list-style-type: none"> - Edible, 30 cm. long, blackish-brown pods; contain small, brown seeds, in Autumn. - Seeds and grafting. | | | | |
| | | | | |
| | | | | |
| Bloom | | Salinity | | |
| | | Drought | | |
| | | Abbreviation | | |
| Aroma | | Intolerant | | |
| Bark and Trunk | | Tolerant | | |
| Flower | | Ces | | |
| Thick, brown rough. | | Growth rate | | |
| | | Slow | | |
| Remarks | | | | |
| A genus of 1 - 2 species. Requires minimal and deep irrigation in dry season. Frost-tolerant. Hard to transplant. | | | | |

